



فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي  
والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م.م. بشرى طعمه مخيف  
وزارة التربية – المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

التخصص الدقيق للبحث: طرائق تدريس الجغرافية

التخصص العام للبحث: طرائق التدريس

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

يرمي البحث التعرف عن فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

الكلمات المفتاحية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين تُرسوا مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، وطلاب المجموعة الضابطة الذين تُرسوا وفق الطريقة التقليدية المعتادة، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي، وتمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الثالث المتوسط في متوسطة الشهيد محمد باقر الصدر المدرسة الحكومية التابعة الى مديرية تربية كربلاء المقدسة، وتألفت عينة البحث من (60) طالباً بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية وبواقع (30) طالباً للمجموعة الضابطة، استمرت الدراسة من تاريخ (2025/11/20م) الى (2025/12/20م) وتم تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات التي ربما قد تؤثر على دقة نتائج التجربة، وبعد تحديد المادة الدراسية وتحليلها وصياغة الاهداف السلوكية والخطة الدراسية، أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي وفق تصنيف بلوم للأهداف الاربعة، ومقياس الاتجاه وفق مقياس ليكرت للأبعاد الثلاثية، واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) بين متوسط المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وعلى ضوء النتائج توصي الباحثة على أهمية تدريب مدرسي مادة الاجتماعيات على استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ومتابعتها ميدانياً، والعمل على تنمية هذه الدراسة من مراحل دراسية مبكرة وتقترح الباحثة اجراء دراسات مشابهة على مراحل دراسية مختلفة.

الفاعلية- خرائط المفاهيم  
التحصيل الدراسي  
الاتجاه- الاجتماعيات  
المرحلة المتوسطة

## المبحث الأول – التعريف بالدراسة

## مشكلة الدراسة:

على الرغم من اجراء العديد من الدراسات في مجال استخدام استراتيجيات التدريس ومنها إستراتيجية خرائط المفاهيم في مختلف المواد الدراسية، والتي اتضح أن معظمها أوصت بفاعلية هذه الاستراتيجية على التحصيل والاتجاه كدراسة (الجراح، 2002م)، ودراسة (رشوان، 1997م)، إلا ان الباحثة من ملاحظتها للدراسات والبحوث السابقة وجدت ان مادة الاجتماعيات من المواد الدراسية القليلة التي أجريت عليها مثل هذه الدراسات، وللتعرف على فاعلية خرائط المفاهيم على التحصيل والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات، بدأت الباحثة دراستها بسؤال مبدئي بسيط، هل الطرق التدريسية المتبعة حالياً في تدريس مادة الاجتماعيات تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال وحتى تتشكل ملامح السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية عن عدد من مدرسي ومدركات الاجتماعيات في المدارس الحكومية المختلفة لمعرفة واقع العملية التعليمية والاساليب المستخدمة في التدريس، وعند جمع البيانات وجدت الباحثة أنه بالرغم من وجود الحرص في تحقيق الأهداف لرفع المستوى التحصيلي والاتجاه نحو المادة، إلا أن الكثير منهم لا يستخدمون الاستراتيجيات الحديثة لتحقيق هذه الأهداف مما يؤثر سلباً على التعلم، لذلك انبثقت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعمل على تجديد العملية التعليمية، والارتقاء بعقول المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية، وعلى ضوء ذلك جاءت مشكلة البحث من التساؤل الرئيسي: **ما فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟**

## أهمية الدراسة:

تعد التربية أساس المجتمع، فالتربية تعمل على تنمية الانسان في جوانب متعددة منها العقلية، النفسية، الاجتماعية وغيرها من جوانب الحياة يعرفها (الحيلة 1999م) بانها "عملية مستمرة دائمة لاتحدد بمدة زمنية معينة فهي مستمرة مع استمرار الحياة" (الحيلة، 1999م: 20). مع التقدم المعرفي الكبير والمتسارع الذي يشهده عالمنا الحالي، اصبح على المنظومة التعليمية مواكبة التغييرات واستبدال الاساليب القديمة بأساليب حديثة لمساعدة المتعلم على فهم المناهج والعلوم المعرفية المختلفة، واصبح دور المعلم الناجح اتاحة الفرصة للمتعلم بالمشاركة في العملية التعليمية، وإكسابه مهارات التعلم الذاتي وتمكنه من اتخاذ القرارات (شبر و اخرون، 2005م: 18).

تعد استراتيجية خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات التي تعطي منهجاً جلياً في تخطيط وتوضيح عملية التعليم على أساس علمي ممنهج صحيح، وان استخدام هذه الاستراتيجية تساعد المتعلم على تعميق الفهم وتنظيم المعارف، والتعامل مع الكم الهائل من المعلومات والمعارف بشكل منظم لفهم المادة التعليمية بشكل افضل وبالتالي رفع المستوى التحصيلي. لدراسة الاتجاه مكانة مهمة في التربية والتعليم حيث تعمل على تعديل سلوك المتعلم (مرعي واحمد، 1996م: 46)، والاتجاه الإيجابي للمتعلم ينشط باستخدام استراتيجيات حديثة أكثر نفعاً من تعلم اكتساب المعارف بالحفظ والتلقين التي تخضع لعوامل النسيان بمرور الوقت. تعد مادة الاجتماعيات من المواد الأساسية في تنمية اللبنة المعرفية للمتعلم، وبالإضافة الى انها تعطي نوعاً من الدعم المعرفي والنفسي للمتعلم، ومن هنا جاءت الأهمية التي دفعت الباحثة لإجراء الدراسة الحالية لتشجيع العاملين في مجال التربية والتعليم على استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، وتمكين مدرسي

ومدرسات مادة الاجتماعيات من تنظيم محتوى المادة الدراسية بشكل منظم لرفع المستوى التحصيلي والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات. وتعود أهمية الدراسة الحالية الى:

- 1- يعتبر البحث استجابة للمتطلبات التعليمية العالمية التي تدعو لاستخدام طرائق حديثة في التدريس.
- 2- يهتم البحث في توظيف استراتيجيات خرائط المفاهيم واعتمادها في تدريس منهج الاجتماعيات.
- 3- تنمية وتطوير الجانب الوجداني لدى المتعلم ويعد الاتجاه ابرز دوافع الطالب للتزود بالعلم والمعرفة.
- 4- أهمية مادة الاجتماعيات بوصفها من العلوم الإنسانية المهمة التي تحتوي على الكثير من المفاهيم فلا بد من استخدام أسلوب مبسط تساعد المتعلم على رفع المستوى التحصيلي.

#### أهداف الدراسة:

- 1- تقديم نموذج إجرائي لطريقة استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس مادة الاجتماعيات .
- 2- التعرف على فاعلية خرائط المفاهيم في تدريس الاجتماعيات عند مستوى (التذكر- الفهم- التطبيق- التحليل).
- 3- معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم على اتجاه المتعلم نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

#### فروض الدراسة:

- 1- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات.
- 2- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات

#### حدود الدراسة:

- أ- الحدود الموضوعية: استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم على الفصل الثاني (الخصائص الطبيعية لجغرافية العراق) من كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الثالث المتوسط للعام (2025م)
- ب - الحدود البشرية: طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الشهيد محمد باقر الصدر للبنين.
- ج - الحدود المكانية: متوسطة الشهيد محمد باقر الصدر للبنين في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
- د- الحدود الزمانية: تم اجراء البحث في الفصل الدراسي الاول من العام (2025م-2026م).

#### مصطلحات الدراسة:

**الفاعلية Effectiveness:** يعرفها شحاتة والنجار (2003م) بانها "مدى الأثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة" (شحاتة والنجار 2003م، 230)

**تعرف الباحثة الفاعلية اجرائياً بانها:** القدرة على أحداث أثر في العمليات والفعاليات لتحقيق الأهداف التعليمية

بمعنى مدى الزيادة في رفع مستوى التحصيل والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجيات تعليمية.

**خرائط المفاهيم (Map Concepts):** عرفها (شحاتة ، والنجار 2003م) على أنها "رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد، تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلاً هرمياً، إذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتندرج المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى، مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية". (شحاتة والنجار، 2003م: 176)

وتعرفه الباحثة إجرانيا: أسلوب تدريسي يتبعه المدرس في تدريس مادة الاجتماعيات لتوضيح العلاقة بين مفاهيم محتوى الفصل الثاني بطريقة تخطيطية متسلسلة ومتكاملة، حيث يضع المفهوم العام في قمة الخريطة وتندرج المفاهيم الفرعية نحو القاعدة وصولاً الى الأمثلة مع رسم الروابط والاسهم التي توضح العلاقة بين هذه المفاهيم.

**التحصيل الدراسي (Academic Achievement):** يعرف أبو( جادو 2008 م) التحصيل بأنه " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات" ( أبو جادو 2008م: 425)

وتعرف الباحثة التحصيل إجرانيا بأنه: هو الحصلة العلمية الناتجة من المعلومات والمعارف التي اكتسبها المتعلم من محتوى الفصل الثاني في كتاب الاجتماعيات، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي للمادة الدراسية.

#### الاتجاه نحو المادة (Psychological Tendency):

يعرف (زهرا، 2003م) الاتجاه أنه "هو تكوين فرضي يمثل استجابة الفرد بالقبول او الرفض تجاه موضوع معين ويتضمن ثلاثة: جوانب جانب معرفي وجانب وجداني وجانب سلوكي". (زهرا، 2003م: 171)

وتعرف الباحثة الاتجاه إجرانيا بأنه: هي استجابات الطلاب بالقبول او الرفض او المحاييد نحو المادة الدراسية المخصصة من مادة الاجتماعيات ويمكن قياسها من الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الاتجاه نحو المادة. **الاجتماعيات Social studies:** يعرف (قطاوي، 2007م) الاجتماعيات انه " ذلك الجزء من المنهج الدراسي المرتبط مع البيئة البشرية والطبيعية تم اختياره لتحقيق اهداف محددة تساعد الطلاب ليكونوا افراداً صالحين في المجتمع". (قطاوي، 2007: 19)

**تعرف الباحثة مادة الاجتماعيات إجرائياً:** هي مادة دراسية مقررة للعام الدراسي (2025-2026) للصف الثالث المتوسط، وتضم العديد من المعارف والمعلومات الطبيعية والبشرية، وتتكون من ثلاث وحدات دراسية (الجغرافية، التاريخ، التربية الوطنية) ، وتعد مادة حيوية تعمل على تنمية مهارات الطلبة في مختلف جوانب حياتهم الاجتماعية . **المرحلة المتوسطة Intermediate stage:** عرفها (شحاتة، النجار ، 2003م) انها "هي المرحلة الدراسية لنظام التربية والتعليم العام، وتلي سابقتها المرحلة الابتدائية (ومدة الدراسة فيها ست سنوات ) ومدة الدراسة في المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات ، وتتراوح اعمار الطلاب المنتسبين فيها بين 12- 15 سنة" (شحاتة، النجار ، 2003م: 267). **وتعرف الباحثة المرحلة المتوسطة إجرائياً:** هي مرحلة دراسية مكملة للمرحلة الابتدائية بما تعلمه من المناهج الدراسية، فيها يتسم الطالب بمستوى من النضج الجسمي والعقلي ويظهر احساسه بالاستقلالية وتحمل المسؤولية في ابداء الرأي واتخاذ القرار، ولها الأثر في بناء اتجاه المتعلم وميوله المهنية والدراسية.

#### المبحث الثاني- الاطار النظري

**اولاً- النظرية البنائية:** اشار (النجدي، 2005م) ان النظرية البنائية قد ظهرت في بداية القرن العشرين الميلادي في مجالات العلوم الطبيعية المختلفة، اما في مجال التربية وعلم النفس لم تظهر ملامحها الا في عصرنا الحديث على يد العالم الفرنسي (جان بياجيه Jan Pijae) وهو اول من وضع منهاجا تطبيقيا للنظرية البنائية في مجال التربية (النجدي، 2005م: 15 )، والتي طورها من بعده العالم (اوزبل Uzuble) الذي أسس نظرية التعلم اللفظي ذي المعنى اذ قسم التعلم الى تعلم استقبالي وتعلم اكتشافي، حيث يتم التعلم ذو معنى بربط المادة التعليمية بالخبرات

السابقة بإيجاد روابط حقيقية وليست عشوائية بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم التي تم تكوينها مسبقاً، أن أفكار أوزيل تعد مدخلا لخرائط المفاهيم التي تعد احد اهم تطبيقات النظرية البنائية(الشربيني2001م:105).

#### مبادئ النظرية البنائية:

تعددت مبادئ النظرية البنائية كما ذكرها الكثيرون مثل: (ناصر، ٢٠٠١: ٨٤) و(النجدي، ٢٠٠٥: ٣٨)، الذين اكدوا على دور المتعلم الفعال في العملية التعليمية، وقد لخصت الباحثة ابرز مبادئ النظرية البنائية وكما يلي:

- 1- المعرفة السابقة: ان المعرفة السابقة للمتعم هي محور الارتكاز والاساس في عملية التعلم وفق النظرية البنائية.
- 2- التعلم ذو المعنى: يبني المتعلم كل ماتعلمه بناءً ذاتياً من خلال تفاعل حواسه مع البيئة الخارجية المحيطة به حيث يتزود بالمعلومات والخبرات التي تضيف بما لديه من معارف سابقة فيتشكل المعنى في بنيته المعرفية.
- 3- البحث في حل المشكلات: يحدث التعلم في افضل الحالات عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقف معين، فيبدأ هنا البحث عن حلول مناسبة من خلال بنيته المعرفية.

#### أسس النظرية البنائية:

- 1- يعتمد التعلم على الافكار والمعلومات في البنية المعرفية السابقة لدى المتعلم.
- 2- ينبغي للمتعم ان يبني المعنى الخاص به ليصبح تعلمه ذا معنى.
- 3- التأكيد على استخدام المتعلم مبدأ: تعلم كيف تتعلم.
- 4- لا يكون التعلم هادفاً وفعالاً مالم يعرف المدرس البناء المعرفي القائم لدى المتعلم، واختيار الأنشطة التي تساعد المتعلمين على دمج الخبرات الجديدة مع الخبرات السابقة.

**التطبيقات التربوية للنظرية البنائية:** ذكر(النجدي، ٢٠٠٥ م: ٤٢) ان النظرية البنائية لها عدد من التطبيقات ومنها:

- 1- دائرة التعلم: وهي نموذج دائري تُظهر مراحل التعلم، وتعتمد على التحري والاستقصاء.
- 2- السنادات التعليمية: مجموعة من الأنشطة والمراحل كل مرحلة تسند المرحلة التي بعدها.
- 3- نموذج خريطة (v): أداة تعليمية توضح التفاعل بين البناء المفاهيمي وبين البناء المنهجي.
- 4- خرائط المفاهيم: تعد احد المحاور في البحث ، لذلك سوف يتم الاسهاب بهذه الاستراتيجية.

#### ثانياً- خرائط المفاهيم:

تعد خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن توظيفها في العديد من المواضيع والمجالات وهي تقوم على النظرية البنائية التي تعتمد على اساسين هما(اكتساب المعرفة، وتوظيفها)، وتعمل على تنسيق وتنظيم المفاهيم المعرفية لدى المتعلم مما يسهل تعلمها وادراكها(عفانة، 2001م: 426)

**أهمية خرائط المفاهيم:** أشار( الشربيني والطنطاوي، 2001م: 107) الى أهمية خرائط المفاهيم كما يلي:

- 1- تقود الى تنمية التفكير لدى المتعلم وتصحيح الأخطاء المفاهيمية وتكوين المعنى.
- 2- تمكن المتعلم من تطوير العمليات الذهنية والتفكير الابتكاري.
- 3- تمكن المتعلم من مواجهة الصعوبات في فهم المنهج الدراسي وإيجاد العلاقة بين المفاهيم.
- 4- تساعد المتعلم على تقليل شدة القلق والتوتر وتحسين قدراتهم على فهم المفاهيم الصعبة.
- 5- تساعد المتعلم على ربط المفاهيم الجديدة مع المفاهيم القديمة ، ويبتعد عن التعلم بالحفظ.

#### مزايا خرائط المفاهيم:

- 1- تستخدم خرائط المفاهيم كنوع من انواع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- 2- تستخدم في تنظيم وتسلسل المادة التعليمية.
- 3- من خلالها يمكن تقديم ملخص للمادة، مما تساعد المدرس والطالب على التركيز في المفاهيم الرئيسية.
- 4- تبين فهم الطالب للمفاهيم وطبيعة العلاقة بينها.
- 5- تمكن الطالب من مراجعة المادة الدراسية من خلال تحديد المفاهيم الشاملة .
- 6- تستخدم في تقويم التحصيل الدراسي المعرفي.

#### معوقات خرائط المفاهيم:

- 1- صعوبة اعداد الخرائط: صعوبة تحديد المفاهيم وتنظيم العلاقات بينها.
- 2- الحاجة الى تدريب مسبق: تحتاج خرائط المفاهيم تدريب مسبق على كيفية بنائها وطبيعة العلاقات بينها.
- 3- استهلاك الوقت: يحتاج اعداد خرائط المفاهيم الى وقت اكثر قد لا يتناسب مع وقت الحصة الدراسية.
- 4- الفروق الفردية بين الطلاب: بعض المتعلمين يفضلون التعلم اللفظي، ويجدون صعوبة في التعلم بطريقة خرائط المفاهيم.
- 5- صعوبة التقويم: قد يختلف تقييم خرائط المفاهيم من معلم لآخر .
- 6- كثافة المحتوى الدراسي: قد لايسمح كثافة المحتوى الدراسي باستخدام خرائط المفاهيم.

#### أنواع خرائط المفاهيم :

- 1- خرائط المفاهيم الهرمية: وهو من اشهر أنواع خرائط المفاهيم، حيث يبين العلاقة بين المفاهيم بصورة هرمية من المفهوم العام في قمة الهرم ويليه المفاهيم الأقل عمومية وصولاً الى الأمثلة.
- 2- خرائط المفاهيم النجمية: يوضع المفهوم العام في وسط المخطط ويليه المفاهيم الأقل عمومية ثم الاقل حتى يتم بناء المخطط.
- 3- خرائط المفاهيم المتسلسلة: يتم وضع المفاهيم بصورة متسلسلة، وغالبا ما يتم استخدام هذا النوع في المادة المتسلسلة.
- 4- خرائط المفاهيم الدائرية: يستخدم هذا النوع في حالة تنفيذ عمليات دورية تسير بشكل دائري .

#### خطوات بناء خريطة المفاهيم:

- ذكر نوفاك وآخرون (Novak,et,el، 1991،711-351) عدد من الخطوات لبناء خرائط المفاهيم كما يلي:
- 1- يجب ان يكون الموضوع قصير حتى لا تكون خرائط المفاهيم كبيرة ومتشعبة.
  - 2- تحديد المفاهيم والمصطلحات الاساسية المناسبة ضمن الوحدة الدراسية.
  - 3- تدرج المفاهيم من المفهوم العام الأكثر شمولية عند قمة الهرم ثم الأقل شمولية ثم الاقل.
  - 4- توضع مفاهيم المحتوى الدراسي بنفس الخطوة السابقة حتى اكمال جميع المفاهيم.
  - 5- وضع الأسهم او الخطوط بين المفاهيم مع كتابة الكلمات التي توضح نوع العلاقة بين المفاهيم.

#### مجالات استخدام خرائط المفاهيم في العملية التعليمية:

1- كأداة واستراتيجية تعليمية: تستخدم خرائط المفاهيم في عدد من المجالات التربوية، كما اشار نوفاك (Novak) أن خرائط المفاهيم يمكن استخدامها كأداة تدريس تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة مع ما تم إنجازه سابقا (Novak, 1990:992).

2- كأداة لتخطيط المناهج: ان استخدام خرائط المفاهيم في مجال تخطيط المناهج مهم في توضيح منهجية المدى والتتابع للمفاهيم، فيصبح المنهج عبارة عن سلسلة مترتبة لتحقيق الهدف التعليمي.

3- كأداة لتحليل محتوى الكتاب المدرسي: خرائط المفاهيم تمكن المعلم والمتعلم من تحليل محتوى المنهج الدراسي بشكل دقيق، ابتداء من المفاهيم العامة فالخاصة فالأكثر خصوصية.

4- كأداة لتخطيط التدريس: تساعد خرائط المفاهيم المعلم بتكوين نظرة كاملة للمادة ويتجنب الاخطاء المحتملة.

5- كأداة للتقويم: استخدام خرائط المفاهيم كأداة تشخيصية لتقويم المتعلمين في المادة الدراسية بدلاً من الاختبارات التقليدية المكتوبة. (Novak, 1990 : 78)

التدريس بطريقة خرائط المفاهيم: ذكر (كامل 1998م: 119) الى عدد من مراحل استخدام خرائط المفاهيم منها:

1- مرحلة تقديم منظم الخبرة المتقدمة: تشمل هذه المرحلة ثلاث خطوات، توضيح الأهداف التعليمية، وتقديم منظم الخبرة المتقدمة، واستثارة الوعي للتأكد من استيعاب المتعلم للمادة.

2- مرحلة تقديم مادة التعلم: ترتيب منطقي للتعلم، يبين محتوى التعليم لاستخراج المفاهيم.

3- مرحلة تدعيم البنية المعرفية: تنشأ من ممارسة الأنشطة في تأكيد البنية المعرفية بعد إضافة المفاهيم جديدة إليها، وتحتاج الى استخدام المعرفة في ربط المفاهيم الجديدة والقديمة.

ثانياً- التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات:

التحصيل الدراسي: يعرفه (الخليلي، 1996م) بأنه " مستوى محدد من الأداء او الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة ويركز هذا المفهوم على جانبيين، الأول على مستوى الأداء او الكفاءة للتعلم، والثاني على طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم وتقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها في المدارس" (الخليلي، 1996م : 47)

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي: يشير (الضامن، 2005م: 96) ان من اهم العوامل هي:

1- القدرات العقلية: مثل نسبة الذكاء والقدرة على التركيز والانتباه.

2- العوامل النفسية والانفعالية: مثل الإحباط وفقدان الثقة بالنفس او الحب والكره للمادة الدراسية.

3- العوامل الصحية والجسمية: تشمل قوة البنية الجسمية ومعدل النمو والوضع الصحي للفرد.

4- العوامل الاجتماعية والاقتصادية: ومنها العلاقات الاسرية وتكيف الفرد بين افراد أسرته.

5- العوامل المدرسية: تتمثل بعلاقة المعلمين انفسهم وبين الادارة من جهة وبين المتعلمين من جهة اخرى، ووضع المناهج، وطرق التدريس، ووجود التجهيزات المدرسية.

الاتجاه: تعرف (عفانة، 1999م) الاتجاه بأنه "استجابة محببة او غير محببة لشي ما او لموضوع معين وتتاثر تلك

الاستجابة بالتكوينات الداخلية للفرد وخصائصها". (عفانة، 1999م: 43)

أهمية الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات:

يشير محمد(2010م) ان الاتجاه الإيجابي للمتعلم يقرر نجاحه، بمعنى اذا كان لديه اتجاه إيجابي نحو العمل سيقوم بمحاولة التغلب وتخطي جميع المعوقات والاختافات التي تقف امام نجاحه، وبالعكس اذا كانت اتجاهاته سلبية سيقوم بتبني الاحباطات وبالتالي فشله في العمل(محمد ، 2010 : 3) . لخصت الباحثة الأهمية الى عدد من النقاط منها:

- 1- تحدد مسار سلوك الطالب واقواله وافعاله وتفسره.
- 2- تنظيم الدافعية والانفعالية في بعض النواحي الموجودة في الوسط الذي يعيش به المتعلم.
- 3- تمكن المتعلم من اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة دون تردد او تفكير.
- 4- توضح شكل علاقة الطالب بعالمه الاجتماعي وما يسود فيه من معايير وقيم ومعتقدات.

#### الدراسات السابقة:

**دراسة العثمان (2010):** هدف الدراسة بيان اثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافية على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة، تم اجراء الدراسة في المملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من(50) طالباً، دُرست المجموعة التجريبية باستخدام خرائط المفاهيم اما المجموعة الضابطة دُرست بالطريقة التقليدية، وظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، وفرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاتجاه.

**دارسة الجهيمي (2007):** هدف الدراسة معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالباً، موزعين على مدرستين من مدارس البنين بمدينة الرياض، وتم اختيار فصلين للمجموعة التجريبية، وفصلين للمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

**عبد الجواد (2004م):** هدف الدراسة هو معرفة أثر استخدام إستراتيجية مخططات المفاهيم على التحصيل في النحو والميل نحوه لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (128) طالبة، توزعت الطالبات على ثلاثة فصول بطريقة عشوائية، فصل واحد يمثل المجموعة الضابطة، وفصلان يمثلان المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي والميل نحو النحو.

**جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاسترشاد من استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يستخدم في معظم الدراسات التربوية، وإثراء بعض جوانب الاطار النظري، وبناء الأختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه ، وتفسير نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها.

#### المبحث الثالث- منهجية البحث واجراءاته

**اولاً- منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لانه اكثر دقة وكفاءة ويعتبر منهجاً تمثيلاً معتمداً مناسباً في ضبط شروط موضوع البحث، حيث يُمكن الباحثة معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع (بن هويل، 2013 م : 6)

ثانياً- التصميم التجريبي: هي خطة الباحثة في التجربة وتنفيذها، أي تحديد طلاب عينة البحث وتحديد العوامل المؤثرة بالتجربة بحيث تستطيع الباحثة معرفة ما يحدث وما تقوم به (الفنلي، 2014م : 158) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي كما موضح في جدول رقم (1)

جدول رقم (1) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداءات البحث
التجريبية	خريطة المفاهيم	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الاتجاه نحو المادة	مقياس الاتجاه

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: تكون من طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الشهيد محمد باقر الصدر للبنين التابعة لمديرية تربية كربلاء المقدسة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لتكون شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية وشعبة (ب) المجموعة التجريبية التي ستدرس بطريقة خرائط المفاهيم. كما في جدول رقم (2)

جدول رقم (2) طلاب عينة البحث

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	32	2	30
الضابطة	31	1	30
المجموع	63	3	60

يظهر الجدول اعلاه ان عدد طلاب العينة (63) طالباً، تم استبعاد الطلاب الراسبين لاملاكهم خبرات سابقة، وقد يؤثر ذلك على دقة النتائج مع الحرص على بقائهم داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، فاصبح العدد النهائي (60) طالباً.

2- عينة البحث: تكونت عينة البحث الأساسية من طلاب متوسطة الشهيد محمد باقر الصدر للبنين بواقع (60) طالباً، في كل شعبة (30) طالباً، وكانت العينة الاستطلاعية في متوسطة الثورة للبنين بواقع (40) طالباً لأستخراج ثبات الأداة ومعرفة وضوح فقرات الاختبار.

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة على السلامة الداخلية للبحث لذلك عملت على تكافؤ المجموعتين احصائياً لبعض المتغيرات التي قد تؤثر على دقة النتائج وهذه المتغيرات هي:

1- درجات التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات: حصلت الباحثة على درجات طلاب العام الدراسي السابق من السجلات المدرسية، وظهرت النتائج عند استخدام الاختبار التائي عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية كما موضح

في جدول رقم (3)

جدول رقم(3) درجات التحصيل الدراسي السابق في مادة الاجتماعيات

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	2.000	1.04	58	235.8	15.356	68.96	30	التجريبية
				295.6	17.194	64.51	30	الضابطة

2- العمر الزمني محسوباً بالاشهر: حصلت الباحثة على اعمار الطلاب من البطاقة المدرسية وتم حساب الاعمار بالاشهر، وعند استعمال الاختبار التائي للعينيتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين متوسط اعمار المجموعتين. كما موضح بالجدول رقم (4)

جدول رقم (4) العمر الزمني لطلاب عينة البحث محسوباً بالاشهر

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	2,000	0.731	58	110.76	10.524	198.2	30	التجريبية
				113.12	10,654	196,2	30	الضابطة

3- قياس اختبار دانيليز للذكاء: تكون اختبار الذكاء لدانيليز من (40) فقرة ولكل إجابة صحيحة درجة وباستعمال الاختبار التائي لم تظهر فروق ذا دلالة إحصائية. كما موضح بجدول رقم (5)

جدول رقم (5) اختبار دانيليز للذكاء

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال احصائياً	2,000	0,594	58	22,44	4,737	29,41	30	التجريبية
				23,75	4,873	28,66	30	الضابطة

4- التحصيل الدراسي للوالدين: تم جمع البيانات من استمارات وزعت على طلاب عينة البحث للتعرف عن فرق المستوى الدراسي للوالدين، واطهرت النتائج عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية كما موضح في الجدولين (6،7)

جدول رقم (6) التحصيل الدراسي لآباء طلاب عينة البحث

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	متوسطة اعدادية ومعهد كلية فم فوق	متوسطة	يقرا ويكتب وابتدائية	العدد	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة							
غير دال احصائياً	2.000	0.120	58	8	6	10	6	30	التجريبية
				9	7	7	7	30	الضابطة

جدول رقم(7) التحصيل الدراسي لامهات طلاب عينة البحث

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	كلية فما فوق	اعدادية ومعهد	المتوسطة	يقرأ ويكتب وأبتدائية	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية							
غير دال احصائيا	2.000	0.049	58	7	10	8	5	30	التجريبية
				8	7	9	6	30	الضابطة

5- الاختبار القبلي: تم تطبيق اختبار التفكير القبلي على طلاب المجموعة التجريبية والضابطة وباستخدام الاختبار التائي، وتبين عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية. كما موضح بالجدول رقم (8) جدول رقم (8) الاختبار القبلي في مادة الاجتماعيات

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
غير دال احصائيا	2,000	0.001	58	298,98	17.29	66.46	30	التجريبية
				341,88	18,49	61,66	30	الضابطة

تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث بالفصل الثاني(الخصائص البشرية لجغرافية العراق) من كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط من العام الدراسي(2025م-2026م).  
الأهداف السلوكية: تعد الأهداف السلوكية الأساس لكل درس من الدروس، فيها يعرف المدرس لماذا يُدرس وماذا يدرس وكيف يدرس؟ وهي الخطة المناسبة للعملية التعليمية" وتعني الأهداف المرغوب فيها في عملية التعلم فهي متعددة من حيث أنواعها ومجالاتها ومستوياتها وسعتها وشمولها والزمن اللازم لتحقيقها"(الإمام، 1990م:ص83) صاغت الباحثة (60) هدفاً سلوكياً موزعاً على محتوى الفصل الثاني من كتاب الاجتماعيات، وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية الأربعة الأولى(تذكر- فهم – تطبيق – تحليل) وللتأكد من صلاحية الأهداف وصياغتها وشمولها للمادة عرضت الباحثة هذه الأهداف على عدد من الخبراء في مجال تدريس مادة الاجتماعيات وقد تم إجراء بعض التعديلات على ضوء مقترحاتهم ورائهم.

إعداد الخطة الدراسية: يعد إعداد الدروس من الخطوات المهنية التي تساهم في تحقيق تعلم ذي فعالية، تم إعداد الخطة الدراسية لطلاب المجموعة التجريبية وفق أسلوب خرائط المفاهيم، أما طلاب المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، عرضت الباحثة الخطة الدراسية على مجموعة من المختصين لتحسين صياغة فقراتها، وعلى ضوء مقترحاتهم تم إجراء التعديلات.

أدوات الدراسة: أعدت الباحثة أدوات الدراسة وفق المادة والأهداف السلوكية المحددة كالآتي:

أولاً- الاختبار التحصيلي: ويعد أكثر الاختبارات شيوعاً لسهولة أعداده ويسر تصحيحه، وقد فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية لأنها تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة والجابات لانتاثر بالقدرة اللغوية والاملائية، وتصحيح الجابات لانتاثر بالتحيز(عباس وآخرون، 2009م، ص261)

**صياغة فقرات الاختبار:** تم صياغة الفقرات بحيث تلائم مستوى الطلاب، أعدت الباحثة (30) فقرة من الاختبارات المتعددة، تم حساب درجة واحدة لكل إجابة صحيحة بمجموع (30) درجة.

**صدق الاختبار:** النوع الاول هو اختبار الصدق الظاهري الذي يعد المظهر العام من حيث نوع الاختبار، واعداد صياغة الفقرة، ووضوحها ودقتها (الامام وآخرون، 1990م : ص130) وتم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين في مدارس كربلاء المقدسة، وتم إجراء التعديلات اللازمة. اما النوع الثاني هو اختبار صدق المحتوى وهو صحة تمثيل فقرات الاختبار للمادة الدراسية واهدافها (عباس وآخرون، 2009م : 262) وتم عرض الفقرات على المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة للتوصل الى الاختبار النهائي، وتم اعتماد نسبة 90% من اراء المحكمين.

**العينة الاستطلاعية:** اجرت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب متوسطة الثورة للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (40) طالباً، وهي احدى شعب الصف الثالث المتوسط، وتم اختيارهم بصورة عشوائية، وقد طبقت التجربة الاستطلاعية للتأكد من صدق الاختبار وثباته، ولتحديد الزمن الذي يستغرق عند اجابة عينة الدراسة الاساسية، وتبين للباحثة ان (30) دقيقة مدة زمنية كافية للاجابة.

**تحليل فقرات الاختبار:** هي عملية فحص استجابات الطلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار لتحسين الاختبار وصلاحيته للتطبيق. (Scanell, 1975: p 215) وتناولتها الباحثة بالشكل التالي:

**1- معامل صعوبة الفقرات:** تم حساب صعوبة الفقرات من النسبة المئوية للإجابة الصحيحة واستخرجت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة، وقد تراوحت ما بين (0,31 – 0,73) وهذا يدل على ان جميع الفقرات مقبولة اذا كان معامل الصعوبة بين (0,20 – 0,80) ( Bloom,1971:p66 )

**2- القوة التمييزية للفقرات:** هي قدرة الفقرة على تمييز طلاب المستويات العليا والدنيا، وعند حساب معامل التمييز لكل فقرة وجدت انها تتراوح ما بين (0,30 – 0,45) وأشار العالم (براون Brown) ان الفقرة تعد جيدة اذا كان معامل التمييز 20% فأكثر (Brown, 198 :p104)

**3 - فعالية البدائل الخاطئة:** ان التشابه بين البدائل يشنت الطالب ويكون البديل الغير صحيح اكثر فعالية (البغدادي، 1980م : 229)، ان البديل الذي تجيب عليه المجموعة العليا اكثر من المجموعة الدنيا تكون قيمته موجبة او صفر يعتبر بديل غير فعال، اما البديل الذي تجيب عليه المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا تكون قيمته سالبة ويعتبر بديل فعال، وبعد حساب البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ظهرت بين (-0.6-0.45) لذلك تعتبر جميع البدائل الخاطئة فعالة.

**4- ثبات الاختبار:** يعد الاختبار ثابتاً فيما يعطي من نتائج بطريقة اعادة الاختبار وبنفس الظروف (سمارة وعبد السلام، 2008م : ص 83)، تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات (0,76) وبما ان طريقة التجزئة النصفية تقيس معامل الثبات لنصف الاختبار فصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان – براون فأصبح معامل الثبات (0,83) وهو معامل ثبات جيد وعالي للاختبارات. ثانياً **مقياس الاتجاه:** قامت الباحثة ببناء مقياس للاتجاه نحو مادة الاجتماعيات يتلائم مع خصائص طلاب الثالث المتوسط، وطبيعة المنهج، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات واستشارة عدد من الخبراء في هذا المجال، تم تحديد محاور أساسية للمقياس وهي:

- 1- الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات والاستمتاع به: تعكس استجابة الطلاب على فقرات هذا المحور من الارتياح او الضيق الذي يرتبط بدراسة مادة الاجتماعيات، ومدى تقبل المادة.
  - 2- الاتجاه نحو مدرس مادة الاجتماعيات: تعكس الإجابة مدى تقبل الطلاب لمُدِّرس المادة وحبهم وتقديرهم له، وموقفهم من تنظيم درسه، ومدى مساعدته لهم في حل المشكلات التعليمية.
  - 3 - الاتجاه نحو أهمية وقيمة مادة الاجتماعيات: تعكس استجابة الطلاب ومعرفتهم بأهمية مادة الاجتماعيات وفائدتها لهم في الحياة الحالية والمستقبلية.
  - 4- الاتجاه نحو طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة: تعكس استجابة الطلاب عند استخدام طرق واساليب تدريسية، وتفاعلهم عند عرض الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس
- صياغة فقرات مقياس الاتجاه:**

اطلعت الباحثة على بعض مقاييس الاتجاه نحو المواد العلمية والانسانية المختلفة من بعض الدراسات السابقة، وقامت باستشارة عدد من الخبراء في هذا المجال لمعرفة ارائهم وتصوراتهم، على ضوء ذلك صاغت الباحثة (28) فقرة وفق طريقة ليكرت ذو التقدير الثلاثي لانه الأفضل لهذه المرحلة العمرية، حسب ماتناولته بعض الدراسات والأبحاث (هزايمة ، 1994م:ص50) وتم توزيع الفقرات على المحاور الاربعة لمقياس الاتجاه، ويتلخص مقياس ليكرت في وضع الفقرات المحددة ولكل فقرة استجابة مكونة من (موافق ، أوافق احياناً، غير موافق ) ويقابلها اوزان (3 ، 2 ، 1) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية وتحسب الدرجة الكلية للطلاب من جمع درجات البدائل المحددة للمقياس، والتي تمثل اتجاه الطلاب نحو المادة.

**صدق محتوى المقياس:** يشير ( Ebel,1972 ) ان افضل وسيلة للتحري عن هذا النوع من المقياس هو ان يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (Ebel ,1972 :p555) وللتحقق من صلاحية مقياس الاتجاه، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من الخبراء لأبداء ارائهم، وعلى ضوء ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات، تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعد ان حصل على 80% من اتفاق الخبراء

**صدق البناء الداخلي:** تم تطبيق مقياس الاتجاه على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الثورة للبنين، وبلغ عددهم(40) طالباً، وبعد جمع النتائج وباستعمال معامل الارتباط بيرسون وجد ان النتائج تقع ما بين(0,3-0,7) واستنادا الى جدول(Ebel) ان الفقرة جيدة اذا لم يقل معامل ارتباطها عن (0,3)(Ebel,1972) p555, لذلك يتصف المقياس بصدق الاتساق الداخلي، وبلغ الزمن المستغرق للإجابة(30) دقيقة.

**ثبات المقياس:** استخدمت الباحثة العينة الاستطلاعية نفسها على معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) اذ يعد من اكثر المقاييس شيوعاً وثباتاً في حساب معامل الثبات، وقد بلغ (0,85) وتعتبر هذه القيمة جيدة وإمكانية الاعتماد عليها للحصول على النتائج.

**الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية في اجراء الدراسة وتحليلها وكما يلي:

- 1- الاختبار التائي للعينتين المستقلتين. 2- مربع كاي (2ك). 3- معامل ارتباط بيرسون.
- 4- معامل الصعوبة. 5- معامل تمييز الفقرة. 6- فاعلية البدائل الخاطئة. 7- معامل كرونباخ –الفا.

#### **المبحث الرابع- عرض النتائج وتفسيرها**

في هذا المبحث تعرض الباحثة نتائج الدراسة وفق الاهداف والفرضيات وتفسيرها كما يلي:

أولاً- الاختبار التحصيلي:

(تنص الفرضية الأولى على عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات)، وللتأكد من هذه الفرضية تم إجراء الاختبار التحصيلي، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على طلاب المجموعتين، وتصحيح الاجابات وتحليل النتائج إحصائياً باستخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين، اظهرت وجود فروق ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وكما موضح بالجدول رقم (9)

جدول رقم (9) نتائج الاختبار التائي البعدي في التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال إحصائياً	2.000	3.008	58	15.24	3.903	32.4	30	التجريبية
				20.89	4.570	29.1	30	الضابطة

تفسير النتائج: من ملاحظة جدول رقم (9) تبين ان تفوق طلاب المجموعة التجريبية يعود الى فاعلية استخدام أسلوب خرائط المفاهيم الذي جذب انتباه الطلاب وساعدهم على تنظيم أفكارهم وتحديد العلاقات والروابط بين المفاهيم وانشاء بنية معرفية منظمة، تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل الدراسي كدراسة(قاسم، 2010م) ودراسة(الجهني،2007م)

ثانياً- مقياس الاتجاه:

(تنص الفرضية الثانية على عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات) وللتأكد من هذه الفرضية، تم إجراء اختبار مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات، و تحليل البيانات من إجابات الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة، و معالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي للعينتين وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وكما موضح في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) نتائج الاختبار التائي في اتجاه الطلاب نحو مادة الاجتماعيات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال إحصائياً	2.000	2.704	58	61.44	7.838	67.433	30	التجريبية
				43.85	6.622	62.366	30	الضابطة

تظهر نتائج الجدول اعلاه ان طلاب المجموعة التجريبية لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الاجتماعيات تفوق اتجاهات المجموعة الضابطة، وتعتقد الباحثة السبب يعود الى دور استخدام خرائط المفاهيم التي تثير الطالب وتشد انتباهه نحو المادة، وتتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة حول فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على الاتجاه نحو المادة كدراسة(العثمان،2010) ودراسة(عويس 2007م)

#### الاستنتاجات:

- 0 يمثل أسلوب خرائط المفاهيم احد اركان التدريس وتطويرها يرتبط الى حد ما بمهارات التفكير.
- 0 إن التدريس الفعال يتطلب مفاهيم ومعلومات ذات علاقات منظمة و مترابطة يقدمها المدرس بخطوات متناسقة لها معنى في ذهن الطالب
- 0 ان لاستخدام خرائط المفاهيم في تدريس الاجتماعيات دور إيجابي على التحصيل والاتجاه لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

#### التوصيات:

- توصي الباحثة على ضوء النتائج السابقة للدراسة الحالية بما يلي:
  - 0 عقد حلقات تدريبية لمدرسي مادة الاجتماعيات لتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة.
  - 0 تشجيع وتدريب الطلاب على أسلوب خرائط المفاهيم واستخدامها ضمن مهارات التعلم.
  - 0 تبني مركز المناهج والتطوير اثناء كتاب الاجتماعيات بنماذج من خرائط المفاهيم للافادة منها في عملية التعلم.
- المقترحات:**
- على ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء دراسات مشتقة من الدراسة الحالية:
  - 0 إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية.
  - 0 إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل تعليمية اخرى المرحلة الابتدائية او الاعدادية.
  - 0 إجراء دراسات مماثلة حول فاعلية خرائط المفاهيم على متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي.

#### المراجع:

- أبو جادو، صالح محمد علي، محمد بكر (2008م) علم النفس التربوي، ط7، دار الميسرة، عمان –الأردن.
- الامام، مصطفى جواد(1990م)تقويم والقياس، دار الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد-العراق
- البغدادي، محمد رضا (1980م) المنهج العلمي، دار الرائد العربي، بيروت –لبنان.
- الجراح، رضوان محمد(2002م) اثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي للمفاهيم في مقرر العلوم البيولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.
- الجهني، محمد(2007م) الفاعلية استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل بمادة التاريخ لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المعهد العلمي بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة-المملكة العربية السعودية.
- الجهيمي، أحمد (2007م) فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض-المملكة العربية السعودية.
- الحيلة، محمد محمود (1999م) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان- الأردن.
- ابن همويل، ابتسام ناصر(2013م) المنهج التجريبي المثالي شبه تجريبي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض – المملكة العربية السعودية.
- الخليبي، خليل واخرون(1996م) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم، دبي.
- رشوان، سهير سالم(1997م) اثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس الاحياء على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، العدد(28)، الزقازيق- مصر.
- زهران، حامد عبد السلام(2003م) علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- سمارة، نواف احمد، عبد السلام موسى العديلي (2008م) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار الميسرة عمان –الأردن
- شبر، خليل إبراهيم واخرون(2005م) اساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب(2003م) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة- مصر.
- الشريبي، فوزي والطنطاوي، عفت (2001م) مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة –مصر .
- الضامن، منذر(2005م) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
- عباس، محمد خليل واخرون (2009م) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.

- عبد الجواد، إيباد (2004م) أثر استخدام مخططات المفاهيم على التحصيل في النحو والميول نحوه لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- العثمان، ناصر(2010م) أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا على تحصيل طلاب الأول و اتجاهاتهم نحو مقرر المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.-
- عفانة، عزو (1999م) اثر استخدام ثلاث استراتيجيات لمخططات المفاهيم في تعليم الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثامن واتجاهاتهم نحوها، مجلة التربية ،كلية التربية ،جامعة الازهر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الحادي والستون ، ص ٣١- ٩٦ .
- عفانة، عزو(٢٠٠١م) العلاقة التبادلية بين المعرفة المفاهيمية و المعرفة الإجرائية في تعليم و تعلم الرياضيات مجلة البحوث و الدراسات التربوية الفلسطينية، العدد الخامس.
- عويس، منال محمد محمود(2007م)فاعلية خرائط المفاهيم في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس -مصر.
- الفتلي، حسين هاشم (2014م) اسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه عناصره مناهجه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- قاسم، رهام علي(2010م) فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي دراسة تجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة دمشق-سوريا.
- قطاوي، محمد إبراهيم(2007م) طرق تدريس الاجتماعيات، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن
- كامل، رشدي(1998م) فعالية مدخلين للتدريس على تحصيل طلاب كلية التربية للمفاهيم المتضمنة في برنامج للتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- محمد، امال جمعة عبد الفتاح(2010م) استراتيجية التدريس والتعليم (نماذج وتطبيقات)، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- مرعي، توفيق واحمد توفيق(1996م) الميسر في علم النفس التربوي، ط2، مطبعة الفرقان للنشر، عمان، الاردن
- ناصر ، إبراهيم(2001م) فلسفات التربية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- النجدي، احمد، واخرون (2005م) اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- هزايمة، عبد النور طائل (1994م) البناء العملي لمقياس اتجاهات من نوع ليكرت بدلالة نقط التدرج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الاردن.

#### المراجع الأجنبية:

- Bloom, B,S,J,and maolau ,S,G,F(1971),hand book on formative and Summative evaluation of student learning, Newyork mcqraw Hill .
- Brown, Frederick ,g(1981) Measurement and Evaluation ineducation and Psychology,Newyork, Rinhart and Winstonk, Inc.
- Ebel, Robert,(1972): Essentials of Education Measurement, 2ed, New jersey.
- Scanell, D(1975) Testing and Measurement in the Classroom.Bosting, Houghton.
- Novak, D.J. and Musonda, D.(1991).” A Twelve Year Longitudinal Study Of. Science concept Learning”.American Educational Research Journal, Vol.2,No.(8), pp. 117-153.
- Novak, J.D: Concept Mapping– Auseful Tool For Science Education, Journal Of Research In Science Teaching, Vol 27, No 10, 1990.

The research aims to identify the effectiveness of using concept maps on academic achievement and students' attitudes toward the subject of Social Studies among intermediate school students. To achieve this goal, the following null hypothesis was formulated:

There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean achievement scores of students in the experimental group who studied Social Studies according to the concept maps strategy and the students of the control group who studied according to the traditional method. The researcher used the experimental design. The research population consisted of third intermediate-grade students at Al-Shaheed Mohammed Baqir Al-Sadr Intermediate School for Boys, affiliated with the Directorate of Education of Holy Karbala. The research sample consisted of (60) students, divided equally into two groups, (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The experiment lasted from (20/11/2025) to (20/12/2025). The two groups were made equivalent in some variables that might affect the accuracy of the experimental results. After determining the study material, analyzing it, and formulating behavioral objectives and the teaching plan, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) items and an attitude scale according to the Likert scale with three dimensions. The results showed the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the two groups in favor of the experimental group. Based on the results, the researcher recommended the importance of training Social Studies teachers on using the concept maps strategy and following it up in the field, as well as conducting further studies in different educational stages. The researcher also recommends conducting similar studies at different educational stages.

**Keywords:** Effectiveness

